

جامعة ميدأوشن

كلية العلوم الإنسانية

قسم / تخصص القيادة التربوية

نموذج العرض المبدئي (Proposal) لخطة البحث

1. صفحة العنوان

• عنوان الدراسة باللغة العربية : دور القيادة المدرسية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية
دراسة ميدانية على المدارس الأهلية في منطقة الظهران بالمملكة العربية السعودية.

• عنوان الدراسة باللغة الإنجليزية : **The Role of Educational Leadership in Mitigating the Impact of Teacher Absenteeism on the Quality of the Educational Process in Private Schools in Dhahran, Kingdom of Saudi Arabia.**

• اسم الباحثة : أ. هنادي بنت خشيبان بن محمد الخشيبان.

• القسم الأكاديمي: القيادة التربوية

• الكلية والجامعة : كلية العلوم الإنسانية، جامعة ميدأوشن.

• التاريخ: ٢٣/٧/٢٠٢٦ م

2. مقدمة الدراسة:

تُعد القيادة التعليمية أحد الركائز الأساسية لنجاح المؤسسات التعليمية وتحقيق أهدافها، إذ تضطلع بدور محوري في توجيه الموارد البشرية والمادية، وتهيئة بيئة تعليمية محفزة، وتعزيز كفاءة الأداء المدرسي بما يسهم في الارتقاء بجودة العملية التعليمية. ولم يعد دور القيادة التعليمية يقتصر على الجوانب الإدارية والتنظيمية، بل أصبح يمتد إلى إدارة التحديات والمواقف الطارئة، واتخاذ القرارات الاستباقية التي تضمن استمرارية التعلم وتحقيق نواتج تعليمية ذات جودة، بما يتوافق مع توجهات تطوير التعليم ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وتواجه المدارس في الوقت الحاضر العديد من التحديات التي قد تؤثر في جودة العملية التعليمية، ويُعد غياب المعلمات من أبرز هذه التحديات؛ لما يترتب عليه من آثار تربوية وإدارية وتنظيمية تؤثر في سير العملية التعليمية داخل المدرسة. فغياب المعلمات، سواء كان متكرراً أو مفاجئاً، قد يؤدي إلى فقدان جزء من الزمن التعليمي، وتعطل تنفيذ الخطط الدراسية، وإرباك الجداول المدرسية، وزيادة الأعباء المهنية على المعلمات الأخريات، فضلاً عن انعكاساته المحتملة على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب واستقرار البيئة التعليمية. وتشير العديد من الدراسات والتقارير التربوية إلى أن ارتفاع معدلات غياب المعلمات يمثل أحد العوامل المؤثرة في كفاءة الأنظمة التعليمية وجودة التعلم، الأمر الذي يستدعي تبني ممارسات قيادية فاعلة للحد من آثاره وتعزيز استمرارية العملية التعليمية.

وتزداد أهمية معالجة هذه الظاهرة في المدارس الأهلية، نظراً لطبيعة عملها التي تقوم على تحقيق جودة الخدمات التعليمية، والمحافظة على رضا أولياء الأمور، والوفاء بالالتزامات التربوية والتنظيمية، إضافة إلى تعزيز قدرتها التنافسية. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى قيادة تعليمية تمتلك القدرة على التخطيط الاستباقي، وإدارة الموارد البشرية بكفاءة، ووضع البدائل المناسبة، واتخاذ الإجراءات الوقائية والعلاجية التي تحد من آثار غياب المعلمات، بما يضمن استمرار تقديم تعليم عالي الجودة دون التأثير في سير العملية التعليمية.

وانطلاقاً من ذلك، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران، في المملكة العربية السعودية، من خلال التعرف على الممارسات القيادية المتبعة، ودرجة إسهامها في الحد من الآثار السلبية لغياب المعلمات، وصولاً إلى

تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في دعم القيادات التعليمية، وتعزيز جودة العملية التعليمية، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تطوير التعليم ورفع كفاءته.

3. مشكلة الدراسة :

يُعد غياب المعلمات من أبرز التحديات التي تواجه القيادات التعليمية في المدارس؛ لما يترتب عليه من آثار قد تؤثر في جودة العملية التعليمية، واستمرارية تنفيذ الخطط الدراسية، واستقرار البيئة التعليمية، إضافة إلى زيادة الأعباء الإدارية والتعليمية على بقية المعلمات. كما قد ينعكس الغياب المتكرر أو المفاجئ على مستوى التحصيل الدراسي للطالبات، وكفاءة استثمار الزمن التعليمي، الأمر الذي يجعل التعامل مع هذه الظاهرة من القضايا التي تتطلب ممارسات قيادية فاعلة للحد من آثارها.

ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، يتضح أن كثيرًا من الدراسات تناولت أسباب غياب المعلمين والمعلمات والعوامل المؤدية إليه، في حين ركزت دراسات أخرى على أنماط القيادة التعليمية وأثرها في تحسين الأداء المدرسي وجودة التعليم بصورة عامة. إلا أن هناك ندرة نسبية في الدراسات -في حدود اطلاع الباحثة- التي تناولت بصورة مباشرة دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية، ولا سيما في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية، التي تعمل في بيئة تتسم بالمنافسة والالتزام بمعايير الجودة وتحقيق رضا المستفيدين.

ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة الحالية من الحاجة إلى التعرف على دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران، بما يسهم في تقديم نتائج يمكن أن تدعم الممارسات القيادية وتساعد متخذي القرار في تطوير الإجراءات المناسبة للتعامل مع هذه الظاهرة.

4. أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس:

- ما دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران، في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما واقع غياب المعلمات في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران من وجهة نظر القيادات التعليمية والمعلمات؟
٢. ما أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران؟
٣. ما أبرز الممارسات أو الاستراتيجيات القيادية التي تتبعها القيادات التعليمية للحد من أثر غياب المعلمات في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية تعزى إلى متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية)؟

فرضيات الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيات الآتية:

١. توجد علاقة ارتباطية بين الممارسات القيادية للقيادات التعليمية والحد من أثر غياب المعلمات في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران.
٢. يوجد أثر للممارسات القيادية للقيادات التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران.

٣. توجد علاقة ارتباطية بين الحد من أثر غياب المعلمات وتحسين جودة العملية التعليمية في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران.
٤. لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
٥. لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
٦. لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية تُعزى إلى متغير المرحلة الدراسية.

6. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى: تحقيق الآتي:

١. التعرف على واقع غياب المعلمات في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران.
٢. التعرف على أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران.
٣. التعرف على دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية في المدارس الأهلية بمحافظة الظهران.
٤. التعرف على أبرز الممارسات والاستراتيجيات القيادية التي تسهم في الحد من أثر غياب المعلمات واستمرارية العملية التعليمية.
٥. الكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية).

٦. تقديم توصيات ومقترحات تسهم في تعزيز دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات، بما يدعم جودة العملية التعليمية في المدارس الأهلية.

7. أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية:

- الإسهام في إثراء الأدبيات التربوية العربية المتعلقة بالقيادة التعليمية ودورها في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية.
- سد فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات التي تناولت دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- توفير إطار علمي يمكن أن يفيد الباحثين في إجراء دراسات مستقبلية تتناول القيادة التعليمية وجودة العملية التعليمية في ضوء التحديات التي تواجه المدارس.

الأهمية التطبيقية:

- دعم القيادات التعليمية في المدارس الأهلية من خلال تقديم نتائج وتوصيات تسهم في تطوير الممارسات القيادية للحد من أثر غياب المعلمات.
- مساعدة صناع القرار في وزارة التعليم والجهات ذات العلاقة على الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير الإجراءات والسياسات المنظمة للتعامل مع غياب المعلمات بما يضمن استمرارية العملية التعليمية.
- مساندة ملاك المدارس الأهلية في تعزيز جودة العملية التعليمية، ورفع الكفاءة التشغيلية، والمحافظة على رضا أولياء الأمور والمستفيدين.
- تقديم مقترحات عملية يمكن الاستفادة منها في إعداد خطط وإجراءات استباقية للتعامل مع غياب المعلمات، بما يسهم في الحد من آثاره والمحافظة على جودة العملية التعليمية.

8. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على التعرف إلى دور القيادة التعليمية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية في المدارس الأهلية.

الحدود المكانية:

المدارس الأهلية بمحافظة الظهران، في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية:

تُطبق الدراسة خلال الفصل الدراسي من العام الدراسي ١٤٤٨هـ/ ٢٠٢٦م.

الحدود البشرية:

القيادات التعليمية في المدارس الأهلية (مديرات المدارس والوكيلات)، والمعلمات بمحافظة الظهران.

9. مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

• المصطلح الأول: القيادة المدرسية (School Leadership)

تعرف القيادة المدرسية إجرائياً بأنها:

مجموعة الممارسات الإدارية والتنظيمية والإشرافية والتربوية التي تمارسها إدارة المدرسة (مديرة المدرسة ووكيلاتها) لتخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم العمل المدرسي، وإدارة الموارد البشرية، والتعامل مع حالات غياب المعلمات، بما يساهم في الحد من أثارها، وضمان استمرارية العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

• المصطلح الثاني: غياب المعلمات (Teacher Absenteeism)

يعرف غياب المعلمات إجرائياً بأنه:

عدم حضور المعلمة إلى مقر عملها خلال ساعات الدوام الرسمي المقررة، سواء كان ذلك بعذر نظامي (مثل الإجازة المرضية أو الاضطرارية) أو بدون عذر، مما يؤدي إلى تعطل تنفيذ الحصص الدراسية أو الحاجة إلى تغطيتها ببدائل، وينعكس على انتظام العملية التعليمية وجودتها داخل المدرسة.

• المصطلح الثالث: جودة العملية التعليمية (Quality of the Educational Process)

تعرف جودة العملية التعليمية إجرائياً بأنها:

مستوى كفاءة واستمرارية تنفيذ العملية التعليمية في المدارس الأهلية، ويقاس من خلال انتظام تقديم الدروس، واستقرار الجدول الدراسي، واستمرار تعلم الطلاب، وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة رغم حالات غياب المعلمات، بما يعكس قدرة القيادة المدرسية على المحافظة على جودة العملية التعليمية.

• المصطلح الرابع: أثر غياب المعلمات (Impact of Teacher Absenteeism)

يعرف أثر غياب المعلمات إجرائياً بأنه:

مجموعة النتائج والانعكاسات التي تترتب على غياب المعلمات، وتؤثر في سير العملية التعليمية داخل المدرسة، مثل اضطراب الجدول الدراسي، وتأخر تنفيذ الخطط التعليمية، وزيادة الأعباء على المعلمات الأخريات، وانخفاض فرص تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، وذلك كما يدركها أفراد عينة الدراسة.

10. الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن الإطار النظري للدراسة الحالية المحاور الآتية:

- القيادة المدرسية، من حيث مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، وأدوارها، وأنماطها في البيئة المدرسية .
- النظريات المفسرة للقيادة المدرسية، ومن أبرزها نظرية القيادة التحويلية، والقيادة التوزيعية، والنظرية الموقفية، وبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة .

- غياب المعلمات، من حيث مفهومه، وأنواعه، وأسبابه، وآثاره على الطلاب والمعلمات وسير العملية التعليمية.
 - جودة العملية التعليمية، من حيث مفهومها، ومعاييرها، ومؤشراتها، والعوامل المؤثرة فيها داخل البيئة المدرسية.
 - دور القيادة المدرسية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية، من خلال الممارسات القيادية والإدارية التي تسهم في استمرارية العملية التعليمية والمحافظة على جودة مخرجاتها.
- كما يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، مع بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

11. منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يسهم في وصف دور القيادة المدرسية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية، وتحليل آراء أفراد الدراسة، والكشف عن العلاقات بين متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات المدارس، ووكيلات المدارس، والمعلمات في المدارس الأهلية، بقطاع مدارس الظهران بالمملكة العربية السعودية، خلال الفصل الدراسي الحالي من العام الدراسي ١٤٤٨ هـ.

عينة الدراسة:

ستتكون عينة الدراسة من (120) مشاركة من مديرات المدارس، ووكيلات المدارس، والمعلمات في المدارس الأهلية بقطاع مدارس الظهران، ويُعد هذا الحجم مناسبًا لتحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها في حدود مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

ستستخدم الدراسة الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وسيتم إعدادها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وستتضمن محاور تقيس دور القيادة المدرسية، وأثر غياب المعلمات، وجودة العملية التعليمية.

الصدق والثبات:

سيتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين، كما سيتم التحقق من ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بعد تطبيقها على عينة استطلاعية، وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

إجراءات جمع البيانات:

سيتم الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة، ثم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة، وجمع الاستجابات، ومراجعتها، وترميزها، وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي تمهيداً لتحليلها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

سيتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها.

12. الجوانب الأخلاقية:

- الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة من الجامعة والجهات التعليمية المعنية قبل تنفيذ الدراسة ميدانيًا .
- التأكيد على أن المشاركة في الدراسة اختيارية، وللمشاركة الحق في الامتناع عن المشاركة أو الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات .
- الالتزام بالحفاظ على سرية البيانات وخصوصية المشاركات، وعدم الإفصاح عن أي معلومات قد تكشف عن هويتهم أو هوية المدارس المشاركة .
- استخدام البيانات التي يتم جمعها لأغراض البحث العلمي فقط، وعدم استخدامها لأي أغراض أخرى.

13. النتائج المتوقعة:

- التعرف على أبرز آثار غياب المعلمات في جودة العملية التعليمية بالمدارس الأهلية في قطاع الظهران .
- تحديد دور القيادة المدرسية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية .
- الكشف عن أبرز الممارسات والاستراتيجيات القيادية المستخدمة للتعامل مع حالات غياب المعلمات والحد من آثارها .
- التعرف على العلاقة بين دور القيادة المدرسية وجودة العملية التعليمية في ظل غياب المعلمات .
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في دعم القيادات المدرسية، وتعزيز استمرارية العملية التعليمية، والحد من الآثار السلبية لغياب المعلمات.

١٤. المراجع:

- أبوناصر، فتحي. (2021). *القيادة التربوية الحديثة: مفاهيم وتطبيقات*. دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- وزارة التعليم. (2023). *الدليل التنظيمي للمدارس الحكومية والأهلية*. وزارة التعليم، الرياض.
- Bush, T. (2019). *Theories of Educational Leadership and Management* (5th ed.). SAGE Publications.
- Da'as, R. (2021). School principals' skills and teacher absenteeism during Israeli educational reform: Exploring the mediating role of participation in decision-making, trust, and job satisfaction. *Journal of Educational Change*, 22(1), 53–84.
- Darling-Hammond, L., Flook, L., Cook-Harvey, C., Barron, B., & Osher, D. (2020). Implications for educational practice of the science of learning and development. *Applied Developmental Science*, 24(2), 97–140.
- Fullan, M. (2020). *Leading in a Culture of Change* (2nd ed.). Jossey-Bass.
- Gurr, D. (2019). School leadership research: Evolution and future directions. *International Journal of Educational Management*, 33(5), 901–914.
- Hallinger, P., & Kovacevic, J. (2021). Mapping the intellectual structure of research on educational leadership and management. *Educational Management Administration & Leadership*, 49(1), 5–29.
- Harris, A., & Jones, M. (2020). COVID-19 school leadership in crisis: Lessons learned. *School Leadership & Management*, 40(4), 243–247.
- Karppinen, S. M., Dimba, M., & Kitawi, A. (2021). School leaders' opinions, attitudes, and performative actions toward teacher absenteeism in Kenya. *NASSP Bulletin*, 105(1), 43–59.
- Leithwood, K., Harris, A., & Hopkins, D. (2020). Seven strong claims about successful school leadership revisited. *School Leadership & Management*, 40(1), 5–22.
- Ng, F. S., Nguyen, D. T., Wong, B. K., & Choy, K. W. (2021). Instructional leadership practices in high-performing schools. *Journal of Educational Research*, 114(4), 321–335.

- Robinson, V. M. J. (2011). *Student-Centered Leadership*. Jossey-Bass.
- UNESCO. (2022). *Global Education Monitoring Report 2022: Leadership in Education*. UNESCO.
- World Bank. (2023). *The Impact of Teacher Absenteeism on Foundational Learning Outcomes*. World Bank.

١٥. الملاحق:

- الملحق (أ): أداة الدراسة المبدئية (الاستبانة الخاصة بقياس دور القيادة المدرسية في الحد من أثر غياب المعلمات على جودة العملية التعليمية في المدارس الأهلية، بقطاع مدارس الظهران بالمملكة العربية السعودية.
- الملحق (ب): خطابات الموافقات الرسمية اللازمة لتنفيذ الدراسة، وسيتم إرفاقها بعد الحصول على موافقة الجامعة والجهات التعليمية المعنية.
- الملحق (ج): الوثائق والمستندات الداعمة ذات صلة بالدراسة، والتي قد تستدعي طبيعة الدراسة إرفاقها.